

في انتظار الدورة الأربعين

بقلم : محمد المي

يتواصل عرس الكتاب وقد سجّلت الأيام الأولى توافدا كبيرا لأوفياء معرض تونس الدولي للكتاب وإقبالا جماهيريا واسعا أكد مرة أخرى أن هذا المعرض محطة ثقافية أساسية ضمن انتظارات المثقفين خاصة والمواطنين عامة .

ومما يجدر ملاحظته هو مواكبة الندوات واللقاءات الفكرية التي تحدث في مختلف القاعات والتي ينتظر أن يتم توثيقها في عدد خاص من مجلة الحياة الثقافية حتى نبرز جدية المواضيع المطروحة وراهنيتها وقد تكون فاتحة لشهية الباحثين والمفكرين لتصدر في كتب أو تكون موضوع ندوات في مؤسسات بحثية وجامعية .

لم يعد يفصلنا عن الدورة الأربعين سوى دورة واحدة أي إن المعرض بلغ سن الحكمة ولا بد من تقييم جميع الدورات السابقة لنعرف كيف يمكننا أن نجعل من دوراته القادمة مواكبة لما وصلت إليه المعارض الدولية في مختلف أنحاء العالم . نحن لم نتمكن من جعل معرضنا صالونا يزوره المواطن لمعرفة آخر الإصدارات في العالم .

تواجهنا عدة تحديات عالمية وليس لنا من خيار سوى مواكبتها والتفاعل معها لجعل معرضنا في طليعة المعارض الدولية وقبلة كل الناشرين ويتشوّف للمشاركة فيه كبار الأدباء والكتاب من مختلف أنحاء العالم . لنم نرضى بما نحقق لأن أملنا وطموحنا يجب أن يكون أكبر وتوقنا للأفضل هو الذي يجعلنا على موعد مع التاريخ .

أصداء المعرض

نشرية يومية تصدر عن معرض تونس الدولي للكتاب * وزارة الشؤون الثقافية. العدد الخامس * 24 أبريل 2024

ذاكرة العدسة

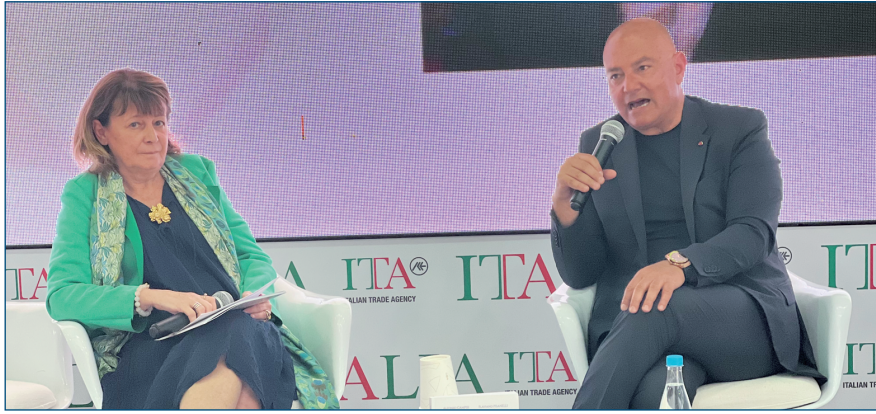
صور من معرض الكتاب



إيطاليا ضيف شرف معرض الكتاب



الكاتب الإيطالي «الفونسو كمبيزي» بمعرض تونس الدولي للكتاب: علاقتي بتونس قوية.. أنا متوسطي في محيطه الطبيعي



التقى جمهور معرض تونس الدولي مساء أمس في جناح إيطاليا ضيف شرف معرض تونس الدولي في دورته الحالية المتواصلة الى غاية 28 افريل الجاري بالكتاب الإيطالي «الفونسو كمبيزي» «alfonso campisi» الذي اصدر مؤخرا كتابا جديدا حول الجالية الإيطالية المنحدرة من صقلية او سيسيليا والتي كانت تمثل اكبر نسبة من الايطاليين الذي استقروا في بلادنا منذ القرن التاسع عشر والى غاية أواسط القرن العشرين حيث غادر كثيرون تونس بعد الاستقلال لكن اغلبهم ظل مرتبطا بقوة بالأرض التي قال عنها الكاتب أنهم عاشوا فيها بسلام وتجاوزوا مع السكان الأصليين، بل واختلطوا معهم حتى ان نسبة منهم كانت وخلافا للجنسيات الأخرى وخاصة منها الفرنسية، تعيش مع التونسيين داخل اسوار المدن العتيقة في تونس العاصمة وداخل البلاد وتحمل قواسم مشتركة معهم وتجمع بينهم روابط جغرافية وثقافية وتاريخية، حتى ان وضعهم الاجتماعي والاقتصادي كان مشابها جدا لوضع السكان الأصليين.

ويعيش الفونسو كمبيزي في تونس منذ أواسط التسعينات من القرن الماضي وهو أستاذ بجامعة منوبة مختص في تاريخ الفلسفة الرومانية والإيطالية ويترأس كرسي سيسيليا باليونيسكو وهو مهتم بمتابعة حركات الهجرة في المتوسط. وقد شدد في اللقاء الذي ادارته الناقدة روزي كانداري، على ان علاقته بتونس التي استقر بها منذ ربع قرن، علاقة خاصة وهو

في كتابه الأخير الصادر منذ أيام الى البعض من الصقليين الذي عاشوا طويلا في تونس والذين مازالت تربطهم ببلادنا ذكريات كثيرة، مشددا على انه حاول ان ينقل الاحداث والروايات كما هي بكل موضوعية.

ونشير الى أن الكتاب الجديد الذي يحمل عنوان «دي بارولي وإيمادجيني دينا ستوريا مينوري» صادر أيضا عن نقوش عربية وقال عنه صاحبه أنه ان كان تتمة لكل ما نشره حول تاريخ الجالية الإيطالية بتونس، فهو يركز بالخصوص على الايطاليين من منطقة سيسيليا أولئك الذين الحّ على أنهم كانت تربطهم بتونس علاقة خاصة جدا مختلفة حتى عن بقية افراد الجالية الإيطالية ببلادنا.

حياة

يشعر انه في محيطه الطبيعي وانه متوسطيا قلبا وقالبا. ونبه الكاتب الى ان علاقته بتونس ليست وليدة الصدفة وانما جاء اجداده من جهة الام الى بلادنا منذ 1830 أي قبل توحيد إيطاليا، كما لحق اجداده من جهة الأب بتونس في أوائل القرن العشرين، لذلك لم يشعر بأنه كان مسافرا عندما قام بتلك الرحلة بين موطنه الأصلي «ترابنيزي» ومدينة حلق الوادي بالعاصمة ليجد ان القدر- والتعلق لمدينة الجسلة- قد أراد له ان يستقر بهذا البلد الجميل وفق وصفه، هذا البلد المتوسطي الذي لا شيء يمكن ان يطمس جماله.

واكد الفونسو كمبيزي الذي سبق له ان توج بجوائز إيطالية هامة خاصة عن روايته «الأرض الموعودة» التي صدرت في 2018 بالفرنسية عن دار نقوش عربية بتونس، الى أنه منح الكلمة

فريق التحرير :

القسم العربي:

رئيس التحرير : محمد المي

حياة السايب / وحيدة المي / ليلي بورقعة / مالك الزغدودي

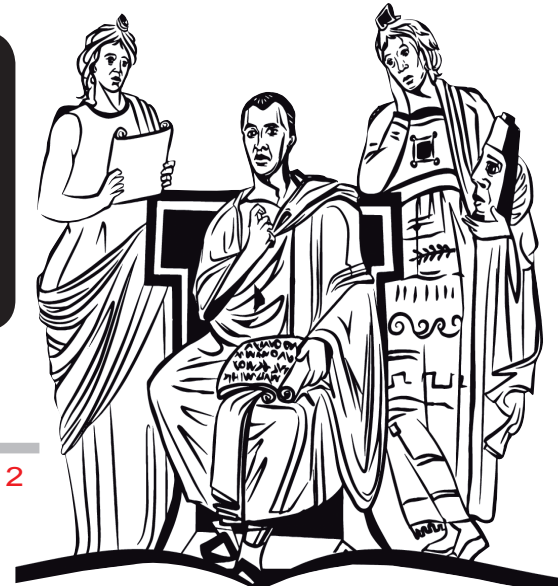
القسم الفرنسي:

رئيس التحرير: هند السوداني

ريم الخريجي/ هيثم حوال/ رؤوف مدلجي

المدير الفني: فوزي السبعي

فريق التحرير



رأى

محمد بن الهادي
الشريف:

كيف تختار كتبك من معرض الكتاب؟



اختيار كتبتي من معرض الكتاب هي في حد ذاتها ثقافة اقتناء الكتب وهنا لا أتحدث عن نفسي ولكن بصفة عامة وبالأخص بالنسبة للأولياء إعطاء المثل للأبناء في ما يتعلق بالمطالعة المستمرة La persévérance. أعود لأقول أن اختياري لكتب من معرض الكتاب بحث على ضالتي في دراسة أو بحث أو مطالعة فمباشرة أتوجه إلى مختلف العارضين والناشرين أبحث عن المؤلف عن الأديب عن الشاعر للظفر بالكتاب المراد اقتنائه وأنا في حاجة لهذا الكتاب أو لأولادي وأحفادي. في مرحلة ثانية المتقف يتوق إلى زيارة المعارض ومعرض الكتاب بالذات غذاء للروح والفكر لذلك يكون تواجدي بمعرض الكتاب ولي فكرة مسبقة عن اقتناء الكتاب الذي أصبو إلى قراءته فأبدأ بالبحث عن الكتب والعناوين أشتريها قبل غيرها من عناوين أخرى كما أنه لا يفوتني البحث عن كتب هي غذاء للفكر والمعرفة وتبقى خالدة بالمكتبة العائلية يستفيد منها الأولاد والاحفاد. وبهاته المناسبة إن شاء الله في معرض الكتاب للسنة القادمة أكون متواجدا ومعي ديواني للشعر والفنون التشكيلية. دمت بخير وكل عام وأنتم بالسلام

الكاتبة اميرة غنيم

تونس مطالبتة باستعادة ريادتها للمشهد الثقافي العربي

لقاؤنا اليوم في اطار مواكبنا لأنشطة معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الجديدة (38) المتواصلة بقصر المعارض بالكرم الى غاية 28 افريل الجاري، مع الجامعية والروائية أميرة غنيم التي أثرت المشهد الادبي في الأعوام الأخيرة بمجموعة من الإصدارات القيمة وتوجت بعدة جوائز وطنية وعربية. فقد فازت روايتها «نازلة دار الأكابر» بجائزة الكومار الذهبي (2020) ووصلت الرواية الى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر، 2021) وفازت بجائزة راشد بن حمد (2020) عن روايتها «الملف الأصفر». وقد اكدت لنا الكاتبة في هذا اللقاء على ضرورة استعادة تونس لريادتها للمشهد الثقافي العربي موضحة ان مؤشرات حضور المرأة العربية المبدعة في المشهد تحسنت، لكن مازالت الطريق طويلة كي تحتل المكانة اللائقة بها. وفيما يلي نص الحوار:



كيف يتفاعل المبدع مع الأحداث في عالم اليوم؟

كل يتفاعل حسب نفسيته وحسب نوعية شخصيته. ثمة المتشائم الذي يرى السواد مطبقاً على كل شيء ولا يجد فائدة في تعهد ضوء الشمعة زمن هبوب العواصف، وثمة الأقل تشاؤماً الذي يلمح بصيص الضوء فيشير إليه من بعيد ولكنه لا يصنع شيئاً لجعله أقوى وأكبر. وثمة نوع نادر يبصر النور ولو بعينين مغمضتين. ذلك النوع هو الذي يُعَوَّل عليه لأن اليأس لا يعرف إليه طريقاً. لا يزعه الظلام طالما أنه يسبق الفجر، ولا ينحني أمام العاصفة لأنه يعرف أن الريح دؤارة، ولا يُكثر من الصراخ لأن العمل النافع يحتاج إلى الهدوء.

هل تتمكّن معارض الكتاب العربية في صيغتها الحالية من أداء دورها؟

معارض الكتاب العربية أنواع. ولا أظن أن ما يصدق عن بعضها يصدق عن جملتها. ودون أن نقع في فخ المقارنات الصريحة ولا في بخس الجهود المبذولة في الإعداد لدورة هذا العام في وقت قياسي، ومن الضروري ان تستعيد تونس ريادتها للمشهد الثقافي العربي. وينبغي لنا بعد ذلك أن نتفق على الدور الذي يُفترض أن تقوم به المعارض؟ فهل دورها ثقافي أم تجاري أم سياسي؟ هل الغاية منها تمكين الناشرين من فضاء تسويقي يتيح لهم هامشاً محترماً من الأرباح بعد التخلص من ديكتاتورية الموزعين؟ أم الغاية تمكين القراء والكتاب من فضاء للتداول والتفاعل؟ أم الغاية هي المساهمة في صناعة صورة مشرقة للبلد المنظم تقدمه كمنارة ثقافية؟ أم..

هل افنتك المرأة العربية مكانتها في مجال الرواية؟

إذا أخذنا في اعتبارنا عدد الروايات التي نشرتها النساء خلال العقدين الأخيرين وقارناه بأرقام القرن



تجارب مصرية رائدة في النشر النسوي «دار هن» والكتب خان» رجع صدى لصوت المرأة



وقد اعتبر رجائي موسى روائي ومسرحي مصري ومؤسس دار هُنَ للنشر المتخصصة بالأدب النسوي أن الدار بدأت النشاط سنة 2017 لتصبح ملاذا للنساء الكاتبات والمبدعات وفضاء فني وثقافي نسوي ومكان آمن للنساء للبحوث والتعبير والترفيه عن النفس... وتتبنى صاحبة دار النشر «الكتب خان»، كرم يوسف مبدأ «القراءة أسلوب حياة». وقد تأسست الدار في سنة 2006 في القاهرة. والاسم يعني المكان الذي تحظى فيه الكتب بالحماية والاهتمام اللائق في استعارة من مفهوم الخان الذي كان مقاماً في العصور القديمة على طريق الرحالة للنزول فيه طلباً للمأوى والحماية من العواصف أو الأمطار أو أي خطر.

ليلي بورقة

تحت عنوان «على خطى «فيرجينا وولف»: تجارب مصرية رائدة في النشر النسوي» من اقتراح الدورة الثامنة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب وجمعية روزا لوكسمبورغ». وقد سعى هذا اللقاء لتسليط الضوء على «تجارب عربية مخصصة، تبنت نفس الموقف ومنهجية العمل النسوي كمحدد لسياسات وخيارات النشر، وهو خيار على قدر ما يحمله من ريادة إلا أنه يرفع من الآن نفسه سقف التحديات ضمن واقع عربي متشعب». وفي استضافة لتجربتين فريدتين ورائدتين ليس في مصر فقط بل في العالم العربي تم الاحتفاء في معرض تونس الدولي للكتاب بالناشرة المصرية كرم يوسف صاحبة دار «الكتب خان»، والناشر رجائي موسى صاحب «دار هُنَ».

على خطى الكاتبة الإنجليزية «فيرجينا وولف» التي «أمنت بأن لا أدب نسوي دون استقلالية، أمنت كثيرات - وكثيرون- عبر العالم بأن قدرة النساء على إيصال أصواتهن أدبيا وفكريا لا يمكن أن يتم إلا من خلال مؤسسات نشر...»

لا يجب أن تكون هذه الدور فقط مستقلة، وإنما يجب أن تحمل على عاتقها الدفاع ومنح الفرصة لأصوات النساء، ليصبح قطاع النشر في النهاية فضاء آخر لاستكمال هذه المسيرة». وفي هذا السياق، احتضنت قاعة القدس بمعرض تونس الدولي للكتاب مجلساً حوارياً

أميمة الخليل:

تشرفني زيارة مكان يلتقي فيه العالم في كتب



في نصرة القضايا العادلة... قد تعجز الكلمات عن وصف علاقتي بتونس البلد الذي احتضنتني صغيرة وإلى اليوم لا يزال يدعوني إلى أكبر مهرجاناته وتظاهراته... ولدت أميمة علي الخليل في 5 ماي 1966 في قرية صغيرة في البقاع- لبنان تدعى الفاكهة. بدأت الغناء مع كلماتها الأولى بتشجيع من عائلتها المحبة للفنون، وبدأت الغناء علناً في سن السابعة من العمر. غنت لكبار الشعراء في العالم العربي مثل: محمود درويش وشوقي بزيع ومحمد عبد الله وطلال حيدر وهنري زغيب ونزار عطيّة الهندي وغيرهم...

ليلي بورقة

غنت أميمة الخليل للوطن وللحرية وللالتزام... وهي المطربة التي ارتبط اسمها بمارسيل خليفة، مكتشف موهبتها منذ الصغر. وقد حلت الفنانة اللبنانية أميمة الخليل ضيفة على معرض تونس الدولي في دورته الثامنة والثلاثين وتجوّلت بين أجنحته في اكتشاف لأروقته ولعناوينه... وفي تصريح لها بمناسبة هذه الزيارة، قالت أميمة الخليل: « هذه أول مرة أزور فيها معرض تونس الدولي للكتاب وطبعاً يشرفني زيارة مكان يجتمع فيه كل العالم في كتب. كم أسعدني احتفاء المعرض بفلسطين تحت شعار «التضامن مع الشعب الفلسطيني»، ودائماً ما كانت تونس صدى للقضية الفلسطينية، ودائماً ما كانت



كتاب «مدخل إلى شعرية النفي : قراءات نقدية وتأصيلات نظرية» مشروع بحثي حامل لمقاربات نقدية وتأصيلات نظرية، معاصرة

السوريان نوري الجراح و أورهان ميسر والشاعر اللبناني أنسي الحاج. وفي الكتاب أيضا مقالات تنظيرية تقدم رؤية نقدية لقضايا هامة في الشعرية العربية وتعيد النظر في بعض الرؤى الفكرية والمصطلحات المعرفية وتؤسس لمفاهيم جديدة في الخطاب النقدي مثل مصطلح شعرية الدهشة وكتابة الضوء ومصطلح الأقصيدة .

يحاول هذا الكتاب المساهمة في تجديد الخطاب النقدي وأدواته بما يلائم تطور الممارسة الشعرية المعاصرة، ويحاول أن يثير الأسئلة ويقوض المعيار في الفكر النقدي وأن يحرك السواكن لدى القارئ والمبدع على حد سواء .

هل تعتقد اليوم أن الساحة الثقافية والأدبية في حاجة اليوم إلى دراسات نقدية؟

تحتاج الإجابة عن هذا السؤال مجالا فسيحا من الزمن والكتابة و ذلك لأهمية الموضوع وتشعب المسالك واختلاف الرؤى. لكن يمكن أن نوجز القول بأن الدراسات النقدية بوصلة كل ثقافة، بها، نعرف مكان الحضارة من التقدم المعرفي ونذكر طريقة تفكيرها ومنظورها الاستعمولي للوجود وللأشياء، فكلما كان الخطاب النقدي متزنا ومتجذرا في الخصوصية الثقافية ومنفتحا على العالم وقادرا على موازنة تطور الممارسة الإبداعية كانت الحداثة الفنية بخير باعتبارها أحد عناصر الحداثة الإنسانية إلى جانب الحداثة السياسية والحداثة الاقتصادية..

إن الدراسات النقدية إذن شرط معرفي هام لتقدم فكر كل ثقافة، شرط أن تنبثق هذه الدراسات من بيئتها فتخلق جهازها الاصطلاحي ومنهجها الخاص قبل أن تغذيه بثقافة الآخر الضرورية، فنتجنب بذلك الإسقاط المعرفي والاعترا ب الانساني وتعتز القراءة الإجرائية الحقيقية لمدونتنا الإبداعية.

ماهي مشاريعك البحثية المستقبلية ؟

تتعدد المشاريع البحثية بتعدد السياقات التي تحتمها، لكن المشروع البحثي الآن هو إنجاز أطروحة حول المكان في الشعر العربي المعاصر ودراسة نظرية المكان وعلاقاتها الجدلية الاصطلاحية والمعرفية وتفاعلها النسقي مع العلوم البشرية.

مالك زغدودي.

ينتمي أيمن باي إلى جيل جديد من الباحثين التونسيين في الأدب العربي وتحليل الخطاب، يحاول من خلال كتابه الأخير «مدخل إلى شعرية النفي: قراءات نقدية وتأصيلات نظرية» الصادرة عن دار زاجل مصر للنشر والتوزيع 2024.

ويسعى من خلال هذا الكتاب إلى ترسيخ خطواته في مجال النقد الأدبي وبناء مقاربة نقدية مختلفة حول شعرية النفي، وأهم تأصيلاتها النظرية وقد لقي هذا الكتاب رواجا وحفاوة كبيرة عند عدد كبير من القراء والمثقفين.

يعتبر أيمن باي وهو أستاذ وباحث وناقد تونسي متخصص في الأدب العربي الحديث وفي تحليل الخطاب. ومتحصل على الإجازة في اللغة والآداب والحضارة العربية وعلى ماجستير البحث في الأدب العربي، واحدا من الوجوه الجديدة في النقد الأدبي التي تبني مشروعها البحثي بخطوات متوازنة وعمل دؤوب.

حيث صدرت له مقالات علمية عديدة في مجلات تونسية وعربية وغربية على غرار مجلة شعر التونسية ومجلة نقد 21 المصرية ومنصة نخل العراقية وصحيفة العرب اللندنية ومجلة الجديد اللندنية صدرت له ثلاثة كتب: النزوع الدرامي في شعر نوري الجراح عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 2018 / اللاقصيدة والضوء، منشورات شمس ألمانيا 2021/مدخل إلى شعرية النفي : قراءات نقدية وتأصيلات نظرية عن دار زاجل مصر للنشر والتوزيع 2024.

ماهو موضوع الكتاب ودوافعك في اختيار هذا الموضوع بالذات؟

وماهو المنهج الذي اعتمدته على وجه الدقة؟

تتنزل المقالات - موضوع الكتاب ومحتواه - في سياق الدراسات النقدية التحليلية لتجارب شعرية مغربية ومشرقية متميزة على غرار تجربة الشعراء التونسيين أبو القاسم الشابي وأدم فتحي وعادل المعيزي وفتحي النصري ومحمد الصغير أولاد أحمد ووداد رضاء الحبيب والشاعران



الحقائب الأكاديمية... سفر المعرفة



احتضن فضاء وزارة الثقافة بمعرض تونس الدولي للكتاب جلسة حوارية حول «الحقائب الإلكترونية»، أو ما يصطلح عليه بتنقل الكتب الجامعية بين المعارض في الداخل والخارج ونقل المعرفة.

حضر مركز النشر الجامعي هذه الجلسة التي نشطها الجامعي والإعلامي بإذاعة تونس الدولية، الحبيب بن صالح، من خلال إصدارات لقامات جامعية علمية هم نبيل قلاله وكتابه (روسلينا: منستير الرومانية)

RVSPINA-MONASTIR ROMAINE (ET TARDO - ANTIQUE).

بسمة يعقوبي الوسلاتي وكتابها (500 سؤال في علم المناعة والتلاقيح)، الحبيب بوشريحة وإصدار (النسبية: دروس وتمرارين تطبيقية)، ورضا بوكراع في كتابه (أنثروبولوجيا اليومي 2020-2022). هؤلاء الجامعيون الذين صنعوا الحدث من خلال إصدارات علمية قيّمة نبشت في المعرفة والإنسان والأشياء حضروا بفضاء وزارة الثقافة والتقوا الجمهور في حوار مفتوح بسط المعلومة العلمية وجعلها في المتناول.

قال الحبيب بن صالح منشط الجلسة الحوارية، إن النشاط يدخل في إطار استراتيجيا بحث الجامعة عن نشر المعرفة وسفر الكتاب الجامعي بأجناسه المختلفة، وهو ما يسمّى بالحقيبة الأكاديمية. وأشار إلى أن الكتاب التونسي يراهن على التعدّد اللغوي، وهي خصوصية تونسية. مؤكداً أن كل إصدار علمي ينشر ببلادنا هو حدث علمي، كما أن قراءة الكتاب العلمي لا يقل متعة عن الرواية.

اليومي في حياة التونسي

تحدث الباحث في الأنثروبولوجيا نبيل قلاله عن الكتب العلمية، وهي غير موجهة لعموم القراء، يعتمد فيها الباحث منهجية علمية صارمة تتغير حسب الاختصاص. ذلك أن الكتابة العلمية أو كتابة التراث والتاريخ تعتمد على مصادر دقيقة وصارمة تكون قراءتها قراءة موضوعية قدر الإمكان للتقريب والحفر في التاريخ والبحث عن العادات والتقاليد وطرق العيش واللباس والأكل منذ العصور القديمة. إذ أن عالم الأنثروبولوجيا يدرس الإنسان الميت والحي في أعماقه وحياته وحتى في أجزائه المتبقية أو رفاته. وهو يدخل أعماق الأشياء ويحفر في الإنسان ومعيشه ومحيطه. وتحدث عن



الكون المتكوّن من أربعة عناصر: الأرض والماء الهواء والنار. أثار خلال تدخلاته عديد المسائل المتعلقة بهذا العلم الشاسع، من ذلك «فيزياء الكمومية» وفيها نوع من الاستشراق بما يشبه التوقّع في حياة الإنسان.

وحيدة

مزرعة الحيوان (كرة الثلج والنار)

عن دار لوغوس للنشر والتوزيع صدرت رواية: مزرعة الحيوان (كرة الثلج والنار) لجورج أورويل وقد عزّبها مباشرة من الانكليزية الدكتور مروان الكيلاني وكما هو معلوم فإن الكاتب صاحب الرواية الشهيرة 1984 واعتبرته صحيفة التايمز البريطانية ثاني كاتب ضمن خمسين كاتباً بريطانيا منذ سنة 1945 الكتاب قدّمه الروائي والجامعي المعروف الدكتور مصطفى الكيلاني ومما جاء في تقديمه لهذا الكتاب قوله: " وكشفرة حلاقة ناعمة ذابحة هو أسلوب جورج أورويل المتبع كأن تحيل طبيعة الإنسان إلى طبيعة الحيوان لتتشن طبيعة الحيوان بالمشترك الكينوني بين كل من الإنسان والحيوان فلا تقدر نتيجة لذلك على التمييز بين الطبيعتين .

معزّب الكتاب الدكتور مروان الكيلاني من مواليد سنة 1984 وهو متحصل على الدكتوراه اختصاص لسانيات انكليزية وله ما يربو عن 12 مؤلفاً .

الكتاب يغري بالقراءة



علم المناعة والتلاقيح

عرضت الأستاذة الجامعية بكلية العلوم بالمنستير بسمة يعقوبي الوسلاتي كتابها (500 سؤال في تلمناعة والتلاقيح). وتحدثت عن مسيرتها، وهي من انطلقت بيداغوجية ثم باحثة في علم المناعة وعلم التلاقيح، وأعدت هذا الكتاب، ويحتوي على تمارين مع الإصلاح يساعد طالب الطب، و البيولوجيا، والطبيب والتونسي الراغب في اكتساب ثقافة علمية في العلمين المذكورين (التلاقيح والمناعة). كما أن هذا الإصدار العلمي يساعد الطلبة على التقييم الذاتي لمعلوماتهم وفهم المادة في الاختصاصين، وهي تمارين قالت إنها مبسطة، تتدرج من الأسهل إلى الأصعب حسب البرامج المعتمدة في الجامعة التونسية. وانتقدت غياب ثقافة علمية لدى التونسي تساعد على التعايش مع سلوكيات العالم المتغيرة المؤثرة على المناعة وتضمن سلامته وسلامة أطفاله خاصة على مستوى الغذاء.

فلسفة الطبيعة

وفي حديثه عن كتابه «النسبية: دروس وتمرارين تطبيقية» قال عالم الفيزياء التونسي الحبيب بوشريحة إنه باحث فيزيائي منذ سنوات بجامعة العلوم في تونس يبحث في «فلسفة الطبيعة» (الفيزياء) وهي من أقدم العلوم منذ الإغريق. وقال إن العلوم لا تنتهي ونتائجها غير نهائية في علاقتها بهذا